# موريتانيا

15 مارس/آذار 2018

تستضيف موريتانيا أكثر من **2,000 لاجئ وطالب لجوء حضري** وأكثر من **53,000 لاجئ من مالي** في مبيرا، وهو مخيم أُنشئ في عام 2012 في المنطقة القاحلة الواقعة في الجنوب الشرقي، القريبة من الحدود مع مالي.

على الرغم من إبرام اتفاقية سلام عام 2015، **فإن عودة اللاجئين الماليين بأعداد كبيرة ليست متوقعة** بسبب استمرار أعمال العنف في شمال مالي. في نوفمبر وحده، تم تسجيل **1,898 شخصاً من القادمين الجدد** في مبيرا.

مع استمرار الوضع غير المستقر في شمال مالي، تواجه موريتانيا صعوبة في التعامل مع الاحتياجات المتزايدة للاجئين الجدد والمجتمعات المستضيفة الضعيفة.

التمويل (حتى 28 فبراير)

## 20.1 مليون دولار أميركي

هو المبلغ المطلوب لعملية المفوضية في موريتانيا

ممول 0%

المؤشرات الأساسية

**3,085**

واصلاً جديداً من مالي منذ يناير في عام 2018

ما من حالات عودة طوعية إلى مالي تم تسهيلها عام 2018

**4,876**

لاجئاً مالياً من ذوي الاحتياجات الخاصة (حتى 28 فبراير 2018)

الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية

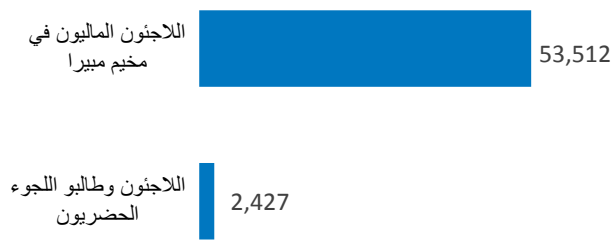


تساعد المفوضية ما مجموعه ***55,939*** شخصاً في موريتانيا

*مكتب الحماية التابع للمفوضية في مخيم مبيرا . © UNHCR/ Helena Pes*

# آخر الإنجازات

## السياق التشغيلي

في موريتانيا، توفر المفوضية الحماية والمساعدة لـ **3,512 لاجئاً مالياً** في مخيم **مبيرا**، جنوب شرق موريتانيا، ولـ **1,615 لاجئاً حضرياً** و**812 طالب لجوء** (خصوصاً من جمهورية إفريقيا الوسطى وسوريا وكوت ديفوار) في نواكشوط ونواذيبو.

وتعمل المفوضية عن كثب مع السلطات الموريتانية من أجل **تطوير وتنفيذ نظام وطني للجوء**. وإلى حين اعتماد قانون اللجوء، تدعم المفوضية السلطات من أجل تعزيز حماية اللاجئين في موريتانيا من خلال تحسين الحصول على الوثائق ومن بينها وثائق تسجيل الولادات، والخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم والفرص الاقتصادية.

تقود المفوضية **الاستجابة الإنسانية للاجئين الماليين** في منطقة الحوض الشرقي منذ عام 2012 بالتعاون مع الحكومة الموريتانية التي تبقي حدودها مفتوحة أمام التدفقات الجديدة، وبالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية. وعلى الرغم من إبرام اتفاقية سلام في مالي في يونيو 2015، فإنه من غير المتوقع بعد أن تحدث حركات عودة كثيفة للاجئين بسبب الوضع الأمني في شمال مالي. في يونيو 2016، أبرمت موريتانيا ومالي والمفوضية اتفاقية ثلاثية للعودة الطوعية للاجئين الماليين. وعندما تسمح الظروف في مالي بالعودة، ستوفر هذه الاتفاقية إطاراً لتسهيل العودة الطوعية. وحتى ذلك الحين، تعيد التأكيد على التزام موريتانيا ومالي بحماية اللاجئين. وفي اجتماع عُقد مؤخراً في نيامي (النيجر)، أعادت المفوضية التأكيد على أن الظروف في مالي غير ملائمة لعودة اللاجئين، ولكن يمكن للمفوضية أن تسهل العودة الطوعية بناء على طلب الراغبين بذلك، وعلى أساس كل حالة على حدة.

*تسليم شهادات الولادة الوطنية الأولى لعائلة مالية لاجئة في مخيم مبيرا.* © UNHCR

# الإنجازات

الحماية

## الإنجازات والتأثير

*أم وطفلها فرا من انعدام الأمن في شمال مالي في أوائل عام 2018 ينتظران مقابلة مسؤول المفوضية في مخيم مبيرا، موريتانيا. تم تسجيل أكثر من 3,000 وافد جديد من مالي في مخيم مبيرا منذ يناير 2018 وحتى الآن.* © UNHCR/ Helena Pes 2018

- يستمر انعدام الأمن المنتشر في شمال مالي بالتسبب في تدفق اللاجئين بأعداد كبيرة إلى موريتانيا حيث تم تسجيل 1,898 لاجئاً جديداً في شهر فبراير وحده. فرت معظم العائلات إلى منطقتي تمبكتو وموبتي، وأفادت بأن الأسباب الرئيسية لفرارها من مالي هي انتشار انعدام الأمن والتهديدات المستمرة بالقتل والخطف والابتزاز والإعدام بإجراءات موجزة من جانب الجماعات المسلحة، إلى جانب نقص الموارد نتيجة تدهور الوضع الأمني والجفاف ونقص الخدمات الأساسية

- في تطور بارز في مجال حماية اللاجئين في البلاد، بدأت السلطات الموريتانية بإصدار **شهادات ولادة لحوالي 7,600 طفل مالي** وُلدوا حتى الآن في مخيم مبيرا. وقد وضعت أيضاً نظاماً يتيح تسجيل جميع المواليد الجدد مباشرةً من الآن وصاعداً. وتم إطلاق عملية إصدار شهادات الولادة في منتصف شهر فبرايرمن قبل أمين سجل السكان في البلاد. وتتعاون المفوضية مع السلطات لتعزيز قدرتها التقنية في التسجيل المدني للاجئين. في هذا الصدد، تم افتتاح **مركز تسجيل جديد** في مركز **فصالة** الحدودي في فبراير. وقد وفرت المفوضية للمركز معدات تكنولوجيا المعلومات والتدريب للسلطات المحلية من أجل تحديد وتسجيل وإحالة اللاجئين بشكل سريع.

- أطلقت المفوضية **نظاماً بيومترياً جديداً لتحديد الهوية** لتحسين إجراءات التسجيل في نواكشوط ومخيم مبيرا. وتم أخذ بصمات كل اللاجئين وأُجريت مسوحات لقزحياتهم وحُفظت بشكل آمن في قاعدة بيانات المفوضية على الإنترنت للتحقق من هوية اللاجئين وتكوين عائلاتهم وذلك، من أجل تحسين إدارة البيانات ومنع فقدان الملفات والغش والسرقة. وفي إطار هذا النشاط، تم التحقق من هوية **50,373 شخصاً** وتحديث بياناتهم في مخيم مبيرا. ولا تزال العمليات مستمرة في نواذيبو.

- في فبراير، عقدت المفوضية اجتماعات وتقييمات مع اللاجئين وطالبي اللجوء في مخيم مبيرا والمناطق الحضرية لضمان تمتع جميع الأشخاص الذين تعنى بهم بحقوقهم بشكل متساوٍ وتمكنهم من المشاركة بشكل كامل في القرارات التي تؤثر على حياتهم وحياة أفراد عائلاتهم ومجتمعاتهم. ويُعتبر هذا النشاط جزءاً من تطبيق منظم للنهج القائم على العمر ونوع الجنس والتنوع.

- تواصل المفوضية وشريكتها منظمة إنترسوس العمل من أجل حماية الأطفال ومنع ومكافحة العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس في مخيم مبيرا. وفي فبراير، تم تنظيم مجموعتا تركيز تضمان 14 امرأة معنية بتعبئة المجتمع وأُقيمت جلسة استماع لمناقشة تحديات الزواج المبكر مع 29 شخصاً من أهالي الناجيات من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس. وتم تنظيم أيضاً مباراتين في كرة القدم لرفع مستوى الوعي حول حماية الأطفال في المجتمع.

- قدم متخصصون في مجال الحماية من المفوضية التدريب في مجال الحماية لـ **23 ضابطاً** في اللجنة الوطنية الاستشارية للاجئين. وتناول التدريب حقوق اللاجئين وقانون اللجوء.

## الحلول الدائمة

### الإنجازات والتأثير

- في فبراير، سهلت المفوضية العودة الطوعية إلى بانغي لثمانية أشخاص من جمهورية إفريقيا الوسطى عبروا عن رغبتهم في العودة إلى بلدهم المنشأ. وقدمت المفوضية لهم معلومات موجزة عن الوضع الأمني ووفرت لهم الدعم اللوجستي.

## التعليم

### الإنجازات والتأثير

- في يناير، التحق نحو 4,000 طفل بالصفوف في **المدارس الابتدائية الست** في مخيم مبيرا. ولا تزال الدورات التحضيرية جارية ويخضع لها **1,240 طفلاً** لم ينجحوا في امتحاناتهم النهائية. وقد شارك جميع المدرسين في تدريب حول طرق التعليم. وتستمر المفوضية وشريكتها إنترسوس في توعية المجتمع حول أهمية شمل الفتيات في التعليم، الذي كان الموضوع الأساسي لنشاط اجتماعي وثقافي أُجري في واحدة من المدارس الابتدائية الست. ويذهب 296 طفلاً لاجئاً في المناطق الحضرية حالياً إلى المدارس في نواكشوط.

## الصحة

### الإنجازات والتأثير

- تمت إحالة **22 مريضاً** من مخيم مبيرا إلى مستشفيات كيفا ونيما ونواكشوط. وتضمن المفوضية وشريكها، الاتحاد اللوثري العالمي، عمليات الإجلاء الطبي للمرضى من اللاجئين وأفراد المجتمعات المستضيفة، الذين يحتاجون إلى الرعاية الصحية الثانوية والثالثية والذين لا يمكن معالجتهم في المخيم أو في باسيكونو. وتلقى 320 لاجئاً حضرياً المساعدة الصحية بما في ذلك الفحوصات والزيارات الطبية والعمليات الجراحية.

### الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- أعلنت منظمة أطباء بلا حدود-بلجيكا، وهي الجهة الفاعلة في المجال الصحي الأساسية في مخيم مبيرا للاجئين، إنهاء أنشطتها في موريتانيا في سبتمبر 2018. وتعمل المفوضية حالياً مع شركائها ووكالات الأمم المتحدة ووزارة الصحة الموريتانية من أجل تحديد الجهات الفاعلة في المجال الصحي المحتملة من أجل الاستجابة للاحتياجات الصحية في مخيم مبيرا. وستكون نتائج غياب الخدمات الصحية في المخيم وخيمة.

## الأمن الغذائي والتغذية

### الإنجازات والتأثير

- في فبراير، وبسبب ثغرات التمويل في إمدادات الغذاء الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي، حصل جميع اللاجئين في مخيم مبيرا على المكون النقدي فقط من حملة توزيع الأغذية. ولم يتم توزع أي مواد غذائية هذا الشهر.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- يعتمد اللاجئون في مخيم مبيرا بشكل كبير على المساعدات الغذائية بسبب الندرة الهائلة في الموارد المحلية. وتعمل المفوضية مع شركائها من أجل تحسين إمكانية الوصول إلى الحقول الزراعية والمواشي من أجل تقليص اعتماد اللاجئين على المساعدات الغذائية. وتدعو الحاجة إلى تدخلات على صعيد التنمية في منطقة الحوض الشرقي لمساعدة مجتمعات اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لكي تصبع أكثر قدرة على الصمود.

## المياه والصرف الصحي

**الإنجازات والتأثير**

- من أجل تعزيز النظافة ومنع انتشار الأمراض المنقولة عن طريق المياه، تم الوصول إلى أكثر من 8,000 شخص من خلال أنشطة التوعية لرفع مستوى الوعي بشأن النظافة الآمنة ونشر الممارسات الصحيحة لغسل اليدين، مثل التجمعات العامة ومناقشات مجموعات التركيز والحملات المنزلية.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- لوحظ تزايد تصاعدي في استهلاك المياه بسبب ارتفاع الحرارة في مخيم مبيرا. وقد تسببت قلة الأمطار هذا العام بانعدام حاد في الأمن الغذائي وسوء التغذية في موريتانيا مما أثر سلباً على التعافي من الأزمة الغذائية في منطقة الساحل منذ ستة أعوام. ولا يزال نظام المياه في المخيم يعتمد على المساعدات الإنسانية. وهناك حاجة إلى استثمار أولي لضمان الانتقال المرن من أنظمة مياه مخصصة لحالات الطوارئ إلى أنظمة أكثر استدامةً في مخيم مبيرا ومحيطه.

## المأوى والمواد غير الغذائية

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- من أجل تعزيز النظافة ومنع انتشار الأمراض المنقولة عبر المياه، حصل جميع اللاجئين في المخيم على الصابون خلال عملية التوزيع العام في فبراير.

## الاعتماد على الذات والتعايش السلمي

**الإنجازات والتأثير**

- من أجل تعزيز اعتماد اللاجئين على الذات، تدعم المفوضية وشريكتها منظمة نجدة الصحراء حصول أكثر من 1,600 عائلة من الفئات الأشد ضعفاً على إمكانية ممارسة أعمال الزراعة.

- بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، تشجع المفوضية أيضاً التدريب المهني المعتمد في مجال الطاقة المتجددة والبناء بواسطة الطوب المضغوط. في فبراير، بدأ ثمانية لاجئين من مخيم مبيرا ولاجئان حضريان بالحص ول على التدريب في إطار هذا البرنامج.

*تدريب على البناء بواسطة الطوب المضغوط في نواكشوط.* © UNHCR / Mauritania

## العمل في شراكات

بناءً على طلب الحكومة الموريتانية، تنسق المفوضية الاستجابة الإنسانية للاجئين الماليين بالتعاون الوثيق مع وزارة الداخلية واللامركزية والسلطات المحلية. وتشارك المفوضية أيضاً في فريق الأمم المتحدة المحلي والفريق المحلي الإنساني، وتعمل عن كثب مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.

وكجزء من استراتيجية موريتانيا للأعوام 2018-2022 ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ستتابع المفوضية العمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تعزيز التعايش السلمي والاعتماد على الذات للاجئين والمجتمعات المستضيفة في المناطق الحدودية في موريتانيا.
*وقعت المفوضية إلى جانب الحكومة الموريتانية وممثلي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية* إطار *عمل* الأمم المتحدة للتنمية المستدامة *للأعوام 2018-2022 الذي يدمج تدخلات إنسانية وإنمائية ويشمل استراتيجية لتعزيز التعايش السلمي والاعتماد على الذات للاجئين والمجتمعات المستضيفة في المناطق الحدودية في موريتانيا.*

## معلومات مالية

لم تحصل المفوضية بعد على أي مساهمات لعملية موريتانيا عام 2018. وسيكون التمويل ضرورياً لضمان تلبية الاحتياجات الأساسية للواصلين الجدد وتأمين الحماية والمأوى الآمن للاجئين. ومن المرجح أن يكون لنقص التمويل أثر سلبي على الصحة والمياه والصرف الصحي والتغذية والتعليم في مخيم مبيرا والمناطق الحضرية.

# العلاقات الخارجية/مع الجهات المانحة

شكر خاص للجهات المانحة الرئيسية للأموال غير المقيدة والإقليمية في عام 2018

السويد (98 مليون) | النرويج (43 مليون) | هولندا (39 مليون)| المملكة المتحدة (32 مليون) | الدنمارك (25 مليون)| أستراليا (19 مليون) |سويسرا (15 مليون) |جهات مانحة خاصة في إسبانيا (13 مليون) | إيطاليا (11 مليون)

شكر لجهات مانحة أخرى للأموال غير المقيدة والإقليمية في عام 2018

الجزائر | الأرجنتين |البوسنة والهرسك | كندا | الصين | إستونيا | فنلندا| ألمانيا | آيسلندا | إندونيسيا | الكويت | ليتوانيا | لوكسمبورغ | موناكو |مونتنيغرو | نيوزيلندا | قطر | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | صربيا |سنغافورة | سري لانكا | تايلاند | تركيا | الإمارات العربية المتحدة |أوروغواي | الجهات المانحة الخاصة

# العلاقات الخارجية/مع الجهات المانحة

شكر خاص للجهات المانحة الرئيسية للأموال غير المقيدة والإقليمية في عام 2018

السويد (98 مليون) | النرويج (43 مليون) | هولندا (39 مليون)| المملكة المتحدة (32 مليون) | الدنمارك (25 مليون)| أستراليا (19 مليون) |سويسرا (15 مليون)

شكر لجهات مانحة أخرى للأموال غير المقيدة والإقليمية في عام 2018

الجزائر | البوسنة والهرسك | كندا | الصين | إستونيا | فنلندا | آيسلندا | إندونيسيا | الكويت | ليتوانيا | لوكسمبورغ | موناكو | مونتنيغرو | نيوزيلندا | قطر | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | صربيا |سنغافورة | سري لانكا | تايلاند | تركيا | صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام | الإمارات العربية المتحدة | أوروغواي | الجهات المانحة الخاصة

**جهة الاتصال**

**خوسيه مانويل كاسيريس**، مسؤول العلاقات الخارجية المساعد، موريتانيا
caceres@unhcr.org، الجوال: 301 782 42 222+

**هيلينا ب. بيس**، مسؤولة الشؤون الإعلامية المساعدة، موريتانيا
**PES@UNHCR.ORG**، الجوال: **305 782 42 222+**

الروابط

UNHCR operation page - Twitter - Facebook- UNHCR stories

# الملحق

## تفصيل مجموعات اللاجئين الأساسية في موريتانيا

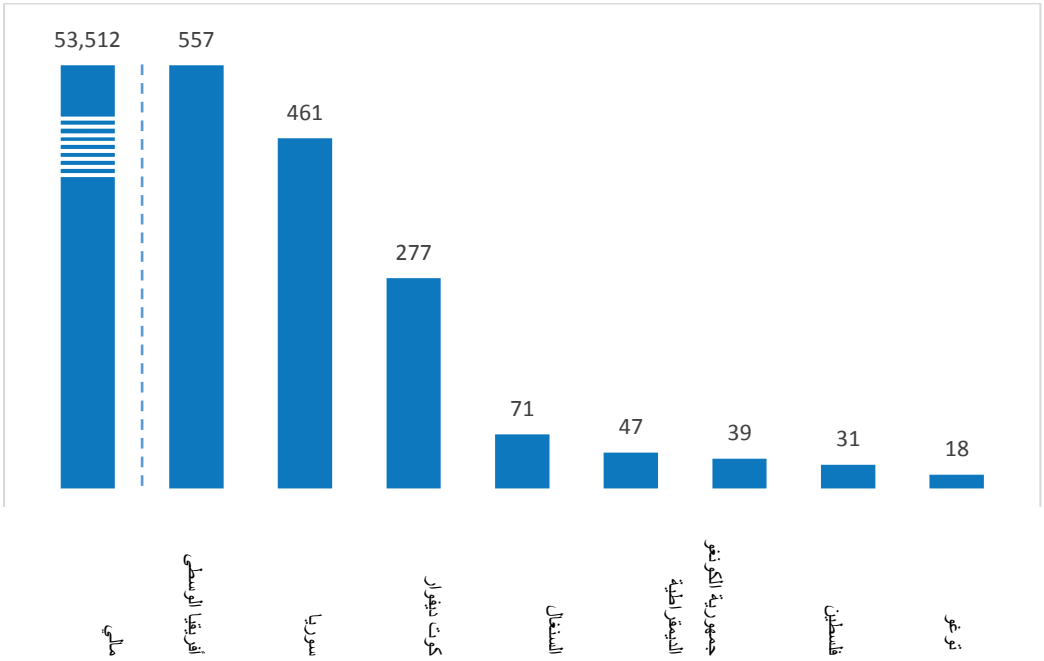

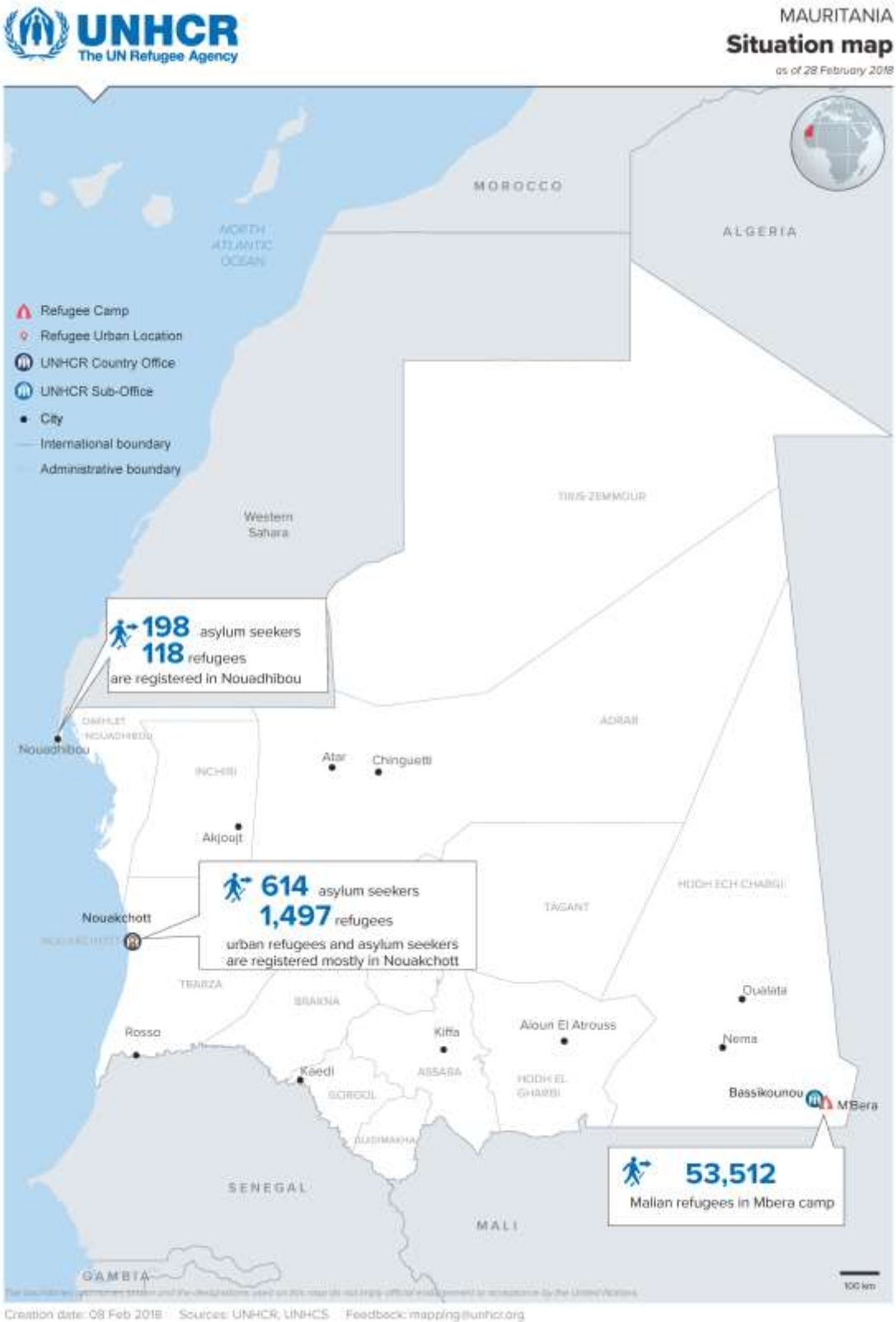
UNHCR
The UN Refugee Agency
MAURITANIA
Situation map
as of 28 February 2018
MOROCCO
ALGERIA
NORTH ATLANTIC OCEAN
Refugee Camp
Refugee Urban Location
UNHCR Country Office
UNHCR Sub-Office
City
International boundary
Administrative boundary
Western Sahara
TIRIS ZEMMOUR
198 asylum seekers
118 refugees
are registered in Nouadhibou
DAKHLET NOUADHIBOU
Nouadhibou
INCHIRI
Atar
Chinguetti
ADRAR
Akjoujt
614 asylum seekers
1,497 refugees
urban refugees and asylum seekers
are registered mostly in Nouakchott
Nouakchott
TAGANT
HODH ECH CHARGUI
TRARZA
BRAKNA
Rosso
Kiffa
Aioun El Atrouss
Kaedi
ASSABA
GORGOL
HODH EL GHARBI
Bassikounou
M'Bera
Nema
Oualata
53,512
Malian refugees in Mbera camp
SENEGAL
MALI
GAMBIA
100 km
Creation date: 08 Feb 2018 Sources: UNHCR, UNHCS Feedback: mapping@unhcr.org